Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في اكروبـول أثينـا ، كان معبـد لإلهـة ارتميسية اسمهـا براورونيا . وبـراورون ، كان برجـاً أتيكياً تتـم فيه عبـادة أرتميس . وحين تيزيه جمع المدن المستقلة ، في دولـة واحـدة ، وضع على صخرة مقدسة باتت مشتركة لهم ـ رمـوزاً لعبـادات المدن المختلفة .

وكانت تطوف حول هذا المعبد ، ثلـة من بنـات يتنـكّرن بأزياء دبّات . وهذا التنكر ، من قديم العادات المنتشرة . وتبقى لنا منها جدرانية من العصر الميسيني ، ظهر فيها رجال مقنّعون برؤوس حمير ، كما وجدت بين الحفريات اقنعة حيوانات .

من هنا أن الديانة الاغريقية مرت في مرحلة كانت الآلهـة فيها تُعبَد في شكل حيوانات . فهل الأقنعـة الطقسـوية عامـل تشابه مع الإله ؟ أم ان الأقنعـة ـ حـين الحيـوان يذكر الإلـه بجذوره ـ تصير وسيلة للتقـرب من الالـه ، في الحيوان الـذي يشبهه ؟

مهما كان تفسير الطقس سحرياً ، تبقى لنـا منـه جوقـات حيوانـات لدى أرسطوفـان ومعـاصريه . وذلك التقنـع ، كان عنصر تشويق للجمهور ، وعنصر استغلال الكاتـب للمشاهـد المضحكة ، ويشجع المُشاهد على دفع ثمن حق الدخول .

بـدأت حياة ارسطوفـان المسرحية مع مسرحيتـين :